

٤٠. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اه ما زلتنا نتكلم اليوم الآخر قال المصنف رحمة الله هل يعذب المسلمين في قبورهم هذا المبحث؟ نعم. قال القرطبي - 00:00:00

قال ابو محمد عبد الحق اعلم ان عذاب القبر ليس مختصا بالكافرين. ولا موقوفا على المنافقين بل يشاركهم طائفة من المؤمنين يشارك طائفة من المؤمنين الناس آآ الكافرين في عذاب القبر وكل على حاله من عمله - 00:00:20

استوجبه من خطبته وزلله. يعني كل واحد يعاقب على قدر ذنبه وقدر خطنه وذللله. نسأل الله العافية والادلة على ان المؤمن قد يعذب في قبره بسبب ذنبه كثيرة. وسيأتي ذكر طائفة منها في المبحث التالي. اسباب عذاب القبر. الاسباب التي - 00:00:40 كذبوا بها اصحاب القبور على قسمين. مجمل ومفصل اما المجمل فانهم يعذبون على جهالهم بالله واضاعتهم لامره. وارتكابهم معاصيهم. واما المفصل فان النصوص ذكرت منه الكثير. سنشير الى ما اطلعنا على ذكره في الاحاديث - 00:01:00

سيذكر الان بعض النصوص التي ورد فيها ماذا؟ التي ورد فيها اثبات وعذاب القبر. اولا عدم الاستئثار من البول والنمية روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهم اذا يعذب - 00:01:21

وما يعذبان في كبير. ما معنى وما يعذبان في كبير؟ يعني هل معنى هذا ان ان البول والنمية ليس من الكبائر؟ ما معنى ما يعذبان في كبير اصح ما قيل يعني ما يعذبان في كبير عليهما تركه. يعني ليس صعبا عليهما ان يتركا. هذا ليس كبيرا. امرا ليس كبيرا ان يترك - 00:01:41

لان النمية وعدم استنزاف من البول هي من الكبائر. لان الكبيرة حدتها كما قال شيخ الاسلام هي كل ما توعد الله عز وجل عليه بعلمه او عذاب او حد في الدنيا او نفي ايمان. كل هذا من الكبائر. نعم؟ طيب. انما ليتعذبان ويتعذبان - 00:02:01

في كبير. ثم قال بلى. هذا تفسير اخر. يعني بلى انه ل الكبير. بلى انه ل الكبير. يا شيخ نحمل مسلا اذا ثبت فقدت شرطة الساحة توصل يا سحب كما صارت الطريق السلام. ممکن نعملها صحيح ولذلك هو كبير من الكبائر. طبعا هذا - 00:02:21

ده كان عالما يعني. نعم؟ اما احدهما فكان يمشي بالنمية واما الاخر فكان لا يستتر من بوله. معنى لا يستتر من بوله اذا لم يتبول 00:02:41

فيتنجس مع ابو يحيى. نعم. ثم قال ثم اخذ عودا رطا فكسره باثنتين. وفي رواية جديدة تعرفون جريدة النخل؟ تكاثرها باثنتين ثم غرز كل واحد منها على قبر. ثم قال لعله يخفف عنهم ما لم يلبسا - 00:03:01

هذا حديث فيه امور. اول امر فيه اثبات عذاب القبر. الامر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام غرز على قبل كل واحد منها جريدة رطبة. ما معنى قول عليه يخفف عنهم منهج البس؟ اختلاف الشرح في هذا على اقواله. قيل لا لا يخفف عنهم - 00:03:21

لم يلبسه لان الجريد اذا كان رهبا يسبح. وتسبيحه يخفف عنهم العذاب. فاذا يبس انقطع التسبيح وهذا القول ليس ب صحيح. نعم. لان الله قال وان من شيء الا يسبح بحمده. فحتى الجمال يسبح. سواء يابس او رطب. الله ااصح الاقوال في هذا لعله يخفف عنهم من

ایمانا - 00:03:41

يعني فترة التخفيف ستكون يسيرة. على قدر فترة كونه رطبا. سيكون يابسا بعد وقت قليل ممكناً يومين ثلاثة. فازا خفف عنهم ماذا؟ وقتاً قليلاً. واضح هذا المعنى؟ نعم. اذا كان هذا المعنى الصحيح اختلف اهل العلم في مسألة اخرى. ما هي - 00:04:01
ماذا قلنا سبب التخفيف؟ قلنا آآسبب التخفيف هذا امر غيبي. هل نقول ان هذا يقاس عليه غير يعني غير النبي عليه الصلاة والسلام يشرع وضع الجريدة على القبر للتخفيف عن صاحب القبر. كما قال بعض اهل العلم ابن الحنابلة والشافعية. الصحيح لا. بل هذه خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:21

والدليل على ذلك من وجوب الوجه الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام وضع الجريدة على القبر لعلمه انهما يعذبان وهذا امر غيبي.
وغير النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب - 00:04:41

فلو وضعت الجريدة على القبر هدفه ذات ظن بصاحب القبر انه يعذب يعني. من قال لك انه يعذب؟ الشيء الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر العذاب. فعل هذا الجريدة يخفف عن من كان مم. في نفس هذه المعصية. وجه ثالث ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل هذا في باقي القبور. ولم يفعل - 00:04:51

بعض الصحابة. الصحابة بعد النبي لم يفعلوا هذا. فوضع الجلال على القبر الصحيح انه من البدعة. وان كان به وان كان يقول به كثير من اهل العلم. فهذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. كيف رغم انه - 00:05:11
من ان هذا وحي امر غيبي لا يعلم الا بالوحى. وان النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل هذا مع باقي القبور لم يفعل هذا مع كثير من القبور؟ طيب. لكنه ذكر هنا هذا الحديث - 00:05:21

للدليل على ان من اسباب عذاب القبر البول وعدم البول والمشي بالنمية. قال وروى ان سيد عائشة رضي الله عنها قالت دخلت عليها امرأة من اليهود قالت ان عذاب القبر من البول. فقلت كذبت اخطأت. كذب بمعنى اخطأ بمعنى اخلف. تعمد الاخبار بخلاف الحقيقة.
فقالت بلى - 00:05:31

انا لنفرض منه الجلد والثوب. هذا في شريعة اليهود. ان البول لو اصاب جلدتهم يقطعون الثياب هذا
كان في شريعته. كان في شريعتهم اه من الاصر الذي وضعه الله عليه. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقد ارتفعت اصواتنا فقال ما - 00:05:51

فاخبرته بما قالت. فقال صدق. قالت فما صلى بعد يومئذ الا قال دبر كل صلاة رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل اعذني من حرنار
وعذاب القبر وهذا الذي اشار اليه الحديث من ان بنى اسرائيل كانوا يقرضون من البول الجلد والثوب هو من الدين الذي شرعه الله لهم. ولذلك لما نهاهم عن فعل - 00:06:11

فلذلك احدهم عذب في قبره بسبب نهيه. ففي حديث عبدالرحمن بن حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تعلموا ما لقي
صاحب بنى اسرائيل كانوا اذا اصابوا البول قطعوا ما اصابه البول منهم. فنهاهم عن ذلك فعذب في قبره. هو حديث صحيح. يعني
رجل من بنى اسرائيل نهاهم ان يقطعوا ثيابهم اذا اصابها البول - 00:06:31
فعذبه الله في قبره. لانه امرهم بخلاف شريعتهم. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان عامة عذاب القبر من البول. فقد روى انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:06:51

الله عليه وسلم قال تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منهم. عامة يعني اكثر. روى ابن عباس بلفظ عامة عذاب القبر من البول
فتنتزهوا منه. روى ابو هريرة بلفظ اكثر عذاب القبر من البول. الغلو هو - 00:07:01

ابن الغنيمة قبل ان تقسم ان يسرق من الغنيمة قبل ان تقسم. من الذنوب التي يعذب صاحبها في القبر الغلو. وقد صح في ذلك اكثير من حديث فعن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غالماً يقال لهم ادعهم. فيبينما مدعوم يحط رحلاً لرسول الله.
يعني - 00:07:21

الرجل الرحالة هذا مثل الكرسي فوق الجمل ينزله. اذا اصابه سهم عائز. سهم عائز يعني لا يدرى من رماه. لا يعرف من رمى هذا السهم. فقتله. فقال الناس هنينا له الجنة. مات شهيدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا - 00:07:41

والذي نفسي بيده ان الشملة الشمل نوع من الثياب التي اخذها يوم خير من المغافن لم تصبها المقاسم يعني لم تقسم لتشتعل عليه نارا. يعني اخذ شيئا بسيطا من الغنيمة قبل ان تقسم. تشتعل عليه نارا لماذا؟ لماذا كان الغلول - 00:08:01

مثلا اشد من السرقة. من يجيب؟ معنى غضون يعني؟ هذا حق لكل الناس ان الغلول هذا عندما يسرق من الغنيمة كانه سرق من كل من كل المجاهدين اما السرقة وصدق من واحد قد يتوب الله عليه. نعم؟ ولذلك في حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لان انسا يتخوضون في مال الله بغير - 00:08:21

كل حق لهم النار يوم القيمة. ما لله يعني ماذا؟ المال الذي هو من مسلم كاموال الزكوات مثلا واموال الاوقاف. نعم واموال الغنائم طيب فلما سمع ذلك الناس خافوا جدا فجأة رجل بشرك حذاء كان اخذه من الغنيمة او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

فقال شراك من نار او شراكين من نار. متفق عليه. تاب ورد الشراك فقال النبي شراك من نهر الشراكين من نار. وعن عبدالله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم الثقل والمتعاع. رجل يقال له كركرة. اسمه هكذا. حديث اخر. كان رجلا مسؤولا عن - 00:09:01

فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في النار. فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة ثوبا اضغا لها. رواه البخاري كذلك من اسباب عذاب القبر الكاذب هجر القرآن الزنا الريا. ارى الله رسوله انواعا مما يعذب به - 00:09:21

بعض العصاة في البخاري عن سمرة بن جندب هذا حديث عجيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه. فقال من رأى منكم الليلة رؤية. هناك احاديث كثيرة رواه البخاري في صحيح كتاب التعبير. كتاب التعبير كتاب تعبيرا - 00:09:41

كامل في كثير من الرؤى التي رأى الصحابة وفسرها النبي عليه الصلاة والسلام او رأها النبي وفصلها للصحابه. قال فان رأى احد قصصها فيقول ما شاء الله في تأويلها لو رأى احد شيئا يقص عن النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ يؤولها. فسألنا يوما - 00:10:01

هل رأى منكم احد منكم رؤية؟ قلنا لا. قال لكنني رأيت. رأيت الليلة رجلين اتيان اذا هذه كانت رؤية من ام. فاخذ بيده فاخرجان الى الارض المقدسة. الشام. فاذا رجل جالس - 00:10:21

رجل قائم بيده كلوب من حديد. الكلوب من الحديد هو الذي يعلق فيه اللحم. سيدات انت سيدات ايضا. ها كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد موسى هذا راوي من الرواية - 00:10:41

حديث موسى رئيس مراوي من رواية الحديث يعني. كلوب من حديد يدخله في شدقه. شدقه يعني في فمه هنا. حتى يبلغ قفاه يعني يقطع فمه حتى يبلغ ماذا؟ قفاه. من هذه الناحية. ثم يفعل بشقه اخر مثل ذلك. الشق هو جانب الفم. كل انسان عنده مانع - 00:11:01

صدقان. نعم. ويلتئم شدقه هذا. يلتئم يعني يشفى. شدقه هذا فيعود فيصنع مثله. التئم الجرح اي شفي. يعني يقطع شقه الى قفاه ويقطع شقه هذا الى قفاه. عندما يكون هذا قد شفي. ثم يرجع يقطع هذا يكون هذا قد شفي. وهكذا دائمآ. قلت ما هذا؟ قال انطلق. قال انطلق امشي. فانطلقنا حتى - 00:11:21

اتينا على رجل مضطجع على قفاه. نائم على قفاه. على ظهره على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر. الفهر هو الحجر كبير او صخرة فيشدخ به رأسه. يشدخ يعني يكسر ماذا؟ رأسه. فاذا ضربه تدهده - 00:11:51

الحجر تدهده يعني تدرج. تعرفون تدرج هكذا؟ تدرج الحجر. نعم. فانطلق اليه ما الذي الرجل القائم على رأسه انطلق اليه ليأخذه. فلا يرجع الى هذا الذي ينام على قفاه حتى يلتئم رأسه حتى يعود رأسه سليما كما كان - 00:12:11
رأسه كما هو فعاد اليه فضربه. في اخر الحديث سببين سبب العذاب. كل هؤلاء يعذبون في قبورهم. سببين سبب عذاب هؤلاء. قلت من هذا قال ينطلق. قال فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع. التنور هو الفرن. والثقب - 00:12:31

والفتحة. اعلاه ضيق واسفله واسع. يتقد تحته نارا. يعني الفرن تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا. هؤلاء الناس في الاسفل الواسع حتى يسعهم في النار فاذا زادت النار صعدوا الى اعلى التنور وكادوا ان يخرجوا ولكن لا يستطيعون لماذا؟ لانه ضيق. علاء ضيق - 00:12:51

يتقد تحته نار فاذا اقترب اي النار يعني ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت النار اي كادت تنطفى. رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة بدون ثياب. فقلت من هذا؟ قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم - 00:13:21

نهر من دم. فيه رجل قائم على ماذا؟ على شادي. على شاطئ النهر. على وسط النهر رجل بين يدي في حجارة قال يزيد ووهب ابن جرير عن جرير ابن حازم وعلى شط النهر رجلا هؤلاء الرواة ايضا رواية للحديث ذكروا الفاظا اخرى حدث رواية باكتر - 00:13:41

من لفظ يعني فا قبل الرجل الذي في النهر فا اذا اراد ان يخرج الرجل الذي يذبح في النار هو الذي يعذب. اذا اراد ان يخرج رمي الرجل الذي على الشاطئ بحجر في فيه اي في فمه. فرده حيث كان يدعوه حجرا في فمه ويرجع الى نهر الدم يسبح فيه - 00:14:01 نعم فيجعل كلما جاء فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فيرجع كما كان. فقلت ما هذا؟ قال انطلقنا حتى انتهينا الى روضة حديقة عظيمة خضراء فيها شجرة عظيمة. وفي اصلها ما معنى اصلها؟ اسفلها. اسفل الشجرة.شيخ وصبيان. واذا رجل قريب - 00:14:21

من الشجر بين يديه نار يوقدها. يشعلها فتصد بي في الشجرة. وادخله دارا لم ارى قط احسن منها اجمل منها. فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان. بعدما اروا عذاب القبر ارواه - 00:14:51

ثم اخرجاني منها فتصد بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل. فالجنة منازل. فيها شيوخ وشباب. قال قلت النبي عليه الصلاة والسلام قال للرجلين طوفتما ليلة يعني طوفتم به على اماكن كثيرة. فاخبراني عما رأيت؟ قال نعم - 00:15:11 سيئة التأويل التأويل ما رأه صلى الله عليه وسلم. اما الذي رأيته بشق شدقه فكذاب. يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافق. فيصفع به ما رأيت الى يوم القيمة. ما هو الذي اول واحد رأه - 00:15:31

الذي يشرشر شقه الى قفاه. وفي رواية ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه. والجزاء من جنس العمل. لان هذا الرجل كان يكذب كذبة. فتنقل عنه فتبليغ الافق. هادا بالضبط ينطبق في هذا الزمان على وسائل الاعلام. نعم. يجذبون الكلمة تبلغ الاثار تبلغ اخر الدنيا - 00:15:51

فالكذبة هذه لما كانت من الفم نطقوها بافواههم قوطى كان العذاب في ماذا؟ في الفم. فالجزاء من جنس العمل. ستري ان العذاب مناسب للمعصية في هذا الحديث. في كل معصية - 00:16:11

العدد مناسب لها. نعم. يفعل بي هذا الى يوم القيمة. والذي رأيته في الثقب هم الزناة لماذا؟ لان الزلة لما فعلوا المعصية وهم عراة عوقبوا وهم عراة ولما كانت المعصية ليست متعلقة ببعضو واحد في الجسد انما كان الزنا بكل الجسد كانت النار في كل اجسامهم نعم - 00:16:21

الهدف ايضا هنا ماذا؟ مناسب. مناسب للمعصية. هذه البدعة في الفل كانه غرفة. مثلا نعم والذي رأيته في النهر اكل الريا. يقولون نعم والذي رأيته يجده رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة. هذا الرجل لما علمه - 00:16:51

القرآن نام عنه بالليل. هنا قال في في العنوان من ادب عذاب القبر. ماذا قال الكذب؟ وهجر المقصود بالهجر هنا اي ليس معنى هذا ان كل من اعطاه الله القرآن ولم يقم به الا ان يدخل في هذا لا. الاظهر ان هذا في من ترك الصلاة. لان هناك رواية - 00:17:21 اخرى لهذا الحديث عند البخاري ايضا هذا الرجل كان ينام عن المكتوبة. كان ينام عن المكتوبة. لفظ الحديث هكذا. كان ينام عن المكتوبة. فلا يقال ان من ترك قيام الليل نعم متوعد بعذاب القبر لان قيام الليل من التوافل ليس واجبا. واضح؟ نعم. اذا كان السنن المؤكدة كالوتر والسنن - 00:17:41

ليست واجبة فكيف بقيام الليل؟ طب ما مناسبة العذاب ان هذا الرجل لما آثر راحته رأسه بالنوم على الصلاة كان العذاب في الرأس تكسر لان الانسان ينام حتى يريح رأسه يعني. نعم. فكان العقاب في الرأس تكسر رأسه - 00:18:01

يشمل هذا الحديث ثم تركه. هناك حديث ضعيف لا يصح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عرضت علي ذنوب امتي فلم ارى فيها ذنب اعظم من اوتى القرآن ثم نسيه. وهذا حديث ضعيف لا يصح. ولكن لا شك ان نسيان القرآن بقى بعد حفظ الحرمان. ولكن لا يقال انه 00:18:21-

عصية فضلا عن ان يقال انه كبير. نعم يقال انه حرمان. انه لم يرد نص في هذا. صحيح يعني. طيب قال آآآ والذى رأيته في الثقب في ام الزناة والذي رأيته في النهر اكل الربا. قالوا هذا الرجل كان يذبح في نهر الدم. قالوا لان - 00:18:41

كده الربا كأنه يمص دم الناس. نحن عندنا مثل في مصر عندنا نقول نقول هذا الرجل الذي يأخذ الناس ظلما نقول يمص دماءه. لماذا يمص دماءهم؟ لأن الدم هذا هو أساس الحياة. فالمرأبي يأخذ مال الناس بغير حق - 00:19:01

يأخذوا جدهم بغير حق. نعم فكانه يأخذ دماءهم. يأخذ عرقهم ودماؤهم. فكان هذا يسبح في نهر الدم. الذي اخذه من بغير حكم. نعم. وكذلك يلقم في فمه ماذا؟ حgra. ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا - 00:19:21

يلقم حgra لانه اكل مال الناس بغير حق. فنسب ان يلقم حgra. والحجر هذا مال لا يفيده لا يسمن ولا يغني من جوع. نعم قال والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام. الشيخ الذي في اسفل الشجرة ابراهيم عليه السلام. والصبيان حوله واولاد الناس - 00:19:41

هذا الحديث استدل به بعض اهل العلم على ان على ماذا؟ من يجib كفار على ان اولاد الكفار في الجنة لانه قال اولاد الناس والناس هذا لفظ من الفاظ العموم فيشمل اولاد الكفار. ابن القيم في احكام اهل الذمة ذكر ثمانية اقوال في اولاد المشركين ورجح منها انهم يختبرون يوم - 00:20:01

بعض اهل العلم قال انهم في الجنة وهذا خلاف معتبر في هذه المسألة. والذي يوقد النار مالك خازن النار لانه رأى رجلا يوقد النار. قال واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقطها مالك حزن النار. والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين عامة المسلمين - 00:20:21

واما هذه الدار الافضل والاحسن فهي دار الشهداء. وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك. فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قال ذاك منزلك. منزله صلى الله عليه وسلم على المنازل. قلت دعاني ادخل منزلي. قال انه بقي لك عمر لم - 00:20:41 اكملوا فلو استكملت ومت اتيت منزلك. نعم. حبس المدين في قبره بيته. هذا ايضا من اسباب عذاب القبر. قال ومن مما يضر الميت في قبره ما عليه من دين. فعن سعد بن الااطول رضي الله عنه ان اخاه مات وترك ثلاثة - 00:21:01

بدرهم وترك عيالا قال فاردت ان ينفقها على عياله قال فقال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم ان اخاك محبوس بيته فاذهب فاقض عنه فذهبت فقضيت قالوا ثم جئت فقلت يا رسول الله قد قضيت عنه الا دينارين آآآ ادعتهما امراة. ولم يليست لها ببيبة. فقال اعطها فانها محققة - 00:21:21

في رواية صادقة. هل معنى هذا ان كل من يدعي دينا على شخص قد مات يعطى؟ لا نقول هذه خصوصية. لأن النبي عليه الصلاة بالوحى نعم اما من ادعى دينا على ميت وليس له ببيبة لا يلزم الورثة ان يدفعه اليه هذا الدين الا اذا اتي ببيبة - 00:21:51 فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك الصحابي محبوس بسبب بيته ويمكن ان يفسر هذا الحبس ان يفسر هذا الحديث الآخر يمكن ان يفسر هذا الحبس الحديث الآخر. حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم انه مأسور بيته عن الجنة. ففي الحديث الذي يرويه - 00:22:11

تمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة وفي رواية صلى الصبح فلما انصرف قال اهنا من ال فلان احد؟ هل هنا من اقارب هذا الرجل احد - 00:22:31

فسكت القوم وكان اذا ابتدأهم بشيء سكتوا. فقال ذلك مرارا ثلاثا فلم يجبه احد. فقال رجل هو ذا. يعني انا من اهله قال فقام رجل

يجر ازاره من مؤخر الناس. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك في المرتدين الاوليين ان تكون اجتنبي؟ لماذا لم تجيب -

00:22:41

عندما سأله هنا من الـ فلان احد؟ اما اني لم انوه باسمك الا لخير. يعني لم اناديك نوى يعني ذكرها. لم اذكر اسمك الا لخير. ان فلانا لرجل منه فلانا من اقاربك مأسور بدينه عن الجنة. يعني رأى النبي عليه الصلاة والسلام او اخبره الله بالوحى ان - 00:23:01
فلان هذا الذي مات منذ وقت مأسور عن الجنة. فسأل عن واحد من اهله حتى يقضى دينه. فان شئتم فاذدوه. ادفعوا فداء في عروضات تسد دينه. وان شئتم فاسلموا اترزكه الى عذاب الله. فلو رأيت فلو رأيت اهله ومن يتحررون - 00:23:21
امره قاموا فقضوا عنه. حتى ما احد يطلب بشيء. كل اهله تنافسوا حتى يسدوا دينه. فما عاد احد يطلب بشيء وادي حديث صححه الشيخ الالباني في كتاب احكام الجنائز. الشيخ محمد هزا المديد ازا مات وعليه دين ان يعذب في قبر سعيد؟ نعم. ولكن يعذب الى - 00:23:41

الاذان يقع كفارة للذنب. نعم. يعذبنا كفارة. نعم. يعذبه على قدر هذه المعصية. الديون تتفاوت في القدر يعذبه على قدر هذه المعصية. ويوم القيمة الله قادر ان يرضي البديل. طب ممکن يقول يوم من؟ اين حق البديل؟ اين حق الدائن؟ الحق الدائن يرضيه الله يوم القيمة. يرضيه الله عز - 00:24:01

يوم القيمة. عذاب الميت بكاء الحي. عندما طعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه دخل عليه صهيب يبكي صهيب الروم يقول يا اخاه ويما صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه. اختلف اهل العلم - 00:24:21

في هذا الحديث اختلافا كبيرا في معناه بعضهم انكره من الصحابة كعائشة رضي الله عنها. وبعضهم اثبته والذين اثبتوه اختلفوا في معناه. قال بعضهم يعذب بكاء اهل علاء اذا كان قد اوصى بان ينوحوا عليه. نعم وهذا ان كان مشهورا لكن فيه نظر. اصح الاقوال في هذا كما اختار شيخ الاسلام انه يعذب - 00:24:41

بكاء يهنى عليه ان يتألم لان العذاب له معانٍ منها ماذا؟ اللام. يعني يحزن. الحزن نوع من العذاب. الحزن نوع من العذاب. يعني يحزن بسبب ماذا؟ حزنهم عليه. ليس معنى التعذيب انه يعذب بالنار. لا. المعنى ان هو يتألم بكائه عليه. فهمت؟ هم. وقيل يعذب اذا - 00:25:01

امرهم به. ان يلحوظوا عليه. او او علم منهم انهم يلحوظون ولم ينوهوا. قبل ان يموت. هل يتألم بعد موته؟ صحيح. وقد انكرت عائشة رضي الله عنها ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد قال هذا الحديث. طبعا الانكار عائشة ليس ب صحيح لان الحجة في من روی من حفظ حجة على من لم يحفظ - 00:25:21

في البخاري ان ابن عباس ذكر لعائشة ما قاله عمر بعد وفاته فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليتعذب المؤمن مني بكاء اهلي عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يزيد الكافر ليزيد الكافر عذابا بكاء اهله عليه. نعم هذا - 00:25:41

حديث صحيح. ولا يمنع ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قال الامرین معا. الله يزيد الكافر عذابا لما بكائهم له عليه كذلك المؤمن يعذب ما المانع ان يكون ذكر هذا وهذا؟ لا مانع. لأن ذكر بعض افراد العام بحكم يوافق العام ليخصص العام - 00:26:01
يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان المؤمن ليتعذب كالى عليه هذا انكلام عن المؤمن. ثم في حديث اخر تكلم عن الكافر. وانما يقول ان الميت يعذب بكاء اهله عليه. ثم يقول الكافر يعذب. فالكافر هذا فرض من افراد ماذا؟ العام الذي هو الميت. فليخصص فليخصص - 00:26:21

في العموم واضح هذا؟ واضح هذا؟ طيب قال بعد ذلك قال عائشة استدللت بماذا؟ قالت حسبكم يعني يكيفكم القرآن ولا تزر وازرة يعني لماذا ما مواجه الدالة؟ هي ظنت ان العذاب عذاب حقيقي. فما ذنبه ان يعذب اذا فعل اهله بكاء؟ اذا عصى اهله ما ذنبه ان يعذب - 00:26:41

اذا اولنا المعنى الذي ذكرته والذى اختاره شيخ الاسلام ان التعذيب معناه الالم والحزن فلا اشكال حينئذ. نعم لان الانسان في الدنيا قد يحزن لحزن قريبه. ليس هذا من باب العذاب يعني بمعنى العقاب الاخروي. انما بمعنى الالم النفسي. نعم. وقد اولت - 00:27:01
عائشة رضي الله عنها هذا الحديث اكثر من تأويل ورد ذلك عنها في الصحاح والسنن. وها هنا امران الاول هل قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث؟ قال قرطبي - 00:27:21

انكار عيشة ذلك وحكمه على الراوى بالخطئة او النسيان او على انه سمع ببعض ولم يسمع ببعض بعيد. هذا الانكار من عائشة بعيد. لان الرواية لهذا من الصحابة كثيرون ليس عمر فقط. وهم جازمون فلا وجه للنفي مع ان كان حامله على محمل صحيح. الثاني سيتكلم الان على هذا المعنى - 00:27:31

هذا الحديث نعم مم ويقال قائل ان كان لي احزن يعني قلنا انه عذابه هو الحزن اه الاخوان انه يعلم اه لا الله يعرفه. الله يعلمه في هذه المسألة يعلمه ليس منه ان الميت يعلم. ولكن الله يعلمه هذا هذا الحال. ان اهل - 00:27:51

يقول عليه فيقتصر على ما ورد في هذا وان الله يعلمه ان اهله يبكون عليه. على داود طيب الثاني كيف يعذب كالي وليس ذلك من فعله. والله يقول ولا تزر وازرة نزر اخرى. وللعلماء في ذلك اجوبة احسنها ما قاله البخاري في ترجمة الباب الذي وضع الحديث تحته. قال رحمة الله - 00:28:11

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله اذا كان النوح من سنته. ما معنى هذا اذا كان من عادتي انهم يبكون وهو لم يوصي بعدم البكاء. كذا صرخ البخاري السبب - 00:28:31
سبب التعذيب ان عادتهم البكاء وهو لم ينههم عن هذا. لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. وجه الدلالة من الاية انه كان عليه ان يقيهم النار بنهيهم عن اللوح. قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته. فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا - 00:28:51

وزيرة الوراء ومما ذهب الى هذا المذهب الترمذى رحمة الله فانه روى حديث عمر رضي الله عنه بلفظ الميت يعذب بكاءها لعلي. ثم قال الترمذى حديث عمر حديث حسن صحيح. وقد كره قوم من اهل العلم البكاء على الميت. قالوا الميت يعذب بكاء يعني علي - 00:29:11

وذهبوا الى هذا الحديث. قال ابن المبارك ارجو ان كان ينهاهم في حياته الا يكون عليه من ذلك شيء. ان كان ينهاهم في حياته اثروا للحديث هو مذهب القرطبي رضي الله عنه فانه قال قال بعض العلماء او اكثراهم انما يعذب الميت بكاء الحي اذا كان البكاء من سنة الميت واختياره كما قال - 00:29:31

اذا انا مت فانعني بما انا اهله وشقى علي الجيب يا ابنة معبدي. كان في الشاعر الجاهلي قال هذا شاعر جاهلي اظن العترة؟ قال اذاانا مت فانعني بما انا اهلوه. يعني ابكي علي بكاء عظيمها. وشقى علي الجيب. يعني اقطعني الثياب. قطعي ثيابك. يا ابنة معبدي. هذا اسم المرأة - 00:29:51

وكذلك اذا وصى قال عندما اموت تستأجرن مئة امرأة تبكي عند قبره. كانوا في الجاهلية يفعلون هذا يعني. وقد كان اللواء ولطم الخدود وشق الجيوب من شأن اهل الجاهلية. وكانوا يوصون اهاليهم بالبكاء والنوح عليهم. واسعاة النعي في الاحياء. وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم - 00:30:11

وموجودا في اشعارهم كثيرا فالميرت تلزمهم العقوبة في ذلك لما تقدم اليهم في وقت حياته كما قال ابن الاثير. وينبغي ان يتبه هنا الى رفض البخاري فقد جاء فيه يعذب ببعض بكاء اهله عليه. هم. ولا يعذب بكل البكاء. فالبكاء الذي تدمع فيه العين - 00:30:31
لا شق للثياب يعني ولا لطمة للخدود. معه لا يؤخذ صاحبه به. نعم؟ وقد جاءت في ذلك نصوص كثيرة تعرض العالمة ابن نعيمية للمسألة وضعف مذهب البخاري. قلنا ما هو مذهب البخاري؟ اذا اوصى. والقرطبي وابن عبدالبر ومن سلك - 00:30:51

في فقه الاحاديث التي اخبرت ان الميت يعذب بكاء الحي. فقد قال رحمة الله تعالى بعد ان ذكر نصوص الواردة في ذلك. وقد انكر ذلك طوائف من السلف والخلف. واعتقدوا ان ذلك من باب تعذيب الانسان بذنب غيره. فهو مخالف لقوله تعالى ولا تزر وازرة الوزر

آخرى. ثم تنوّعت - 00:31:11

الطرق هم في تلك الاحاديث الصحيحة. فلما وعدت الكون في فهم الحديث يعني. فمنهم من غلط الرواية لها كعائشة. غلطت عمر ابن الخطاب وغيره وهذه طريقة عائشة والشافعية وغيرهما. ومنهم من حمل ذلك على ما اذا اوصى به فيعذب على ايصاله - 00:31:31
وهو قول طائفة كالمني وغيره. ومنهم من حمل ذلك على ما كان عادتهم. فيعذب على ترك النهي عن المنكر هو اختيار طائفة منهم جدي ابو البركات. جدي شيخ الاسلام ابو البركات المجد ابن تيمية صاحب الملتقى. ملتقى الاخبار. قال وكل هذه الاقوال ضعيفة جدا

00:31:51

القول الاخير هذا قول البخاري. وقد رد قول الذين ردوا هذه الاحاديث بنوع من التأويل. قال ابن تيمية قال والاحاديث صحيحة الصريحة التي يرويها عن مثل عمر ابن الخطاب. وابنه عبدالله وابو موسى الاشعري وغيرهم لا ترد بمثل هذا. كيف ترد بایة محتملة؟
ایة مجملة - 00:32:11

متتشابهة ولا تأتي لوظيفة مصر اخرى وزيرة اخرى. وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لها مثل هذا نظائر. لها هذا من فوق شيخ الاسلام من باب الاستقراء. نظر يعني امثال لها اشياء اخرى احاديث اخرى. ردتها بمجرد الرأي. وهذا خطأ منها رضي الله عنه. مثل - 00:32:31

ابي ذر يقطع الصلاة ما لم يكن بين يدي احدكم مثل مخاطرة المرأة والحمار والكلب الاسود. قالت سويتمنون بالكلاب وانكرت الحديث والحديث صحيح. نعم آآ ترد الحديث بنوع من التأويل والاجتهاد - 00:32:51

لاعتقدادها بطلان معناه. طبعا هي مأجورة في هذا الاجتهاد ولكن هي مخطئة. ولا يكون الامر كذلك. ومن تدبر هذا الباب وجد هذا الحديث الصحيح صريح الذي يرويه الثقة لا يرده احد بمثل هذا الا كان مخطئا. هذا حديث صحيح صريح. فكيف يرد بمثل هذا؟ لا شك - 00:33:11

يعني هذا خطأ. طيب ما معناه عند شيخ الاسلام؟ ثم بين رحمه الله ان عائشة وقعت في مثل ما فرت منه هذا كلام مهم. المهم ليس فقط في هذه المسألة. مسألة البكاء على الميت. بل مهم لبيان الطريقة العلمية. لنقل - 00:33:31

بعض ما ترد به الاحاديث لو ردت الاحاديث ما الطريقة الامامية ما الطريقة العلمية لنقد هذا الرد؟ يعني تستفاد من كلام شيخ الاسلام هنا ثم بين رحمه الله ان عائشة وقعت في مثل ما فرت منه قال عائشة رضي الله عنها روت عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظين وهي الصادقة - 00:33:51

فيما نقلته فروت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يزيد الكافر عذابا ببكاء اهلي عليه. وانا موافق لحديث عمر ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه. فانه اذا جاز ان يزيده عذابا ببكاء اهله جاز ان يعذب غيره ابتداء ببكاء اهله. يعني ايضا - 00:34:11
الله عندما يزيد الكافر عذابا هذا ايضا لا تجد وزيرة وزر اخرى. يعني هل الكافر يعذب بكفر غيره؟ لا الكفر ايضا درجة دركات هل الكافر الذي كفره اقل من غيره يعذب بذنب غيره؟ لا يعذب بذنب غيره. في حديث عائشة نفسه الذي ذكرته فيه ايضا اشكال مع الاية - 00:34:31

لا تزر وزيرة الوزراء. واضح الكلام؟ اه. نعم؟ هو يقول فاذا فانه اذا جاز ان يزيده عذابا ببكائه يعني جاز ان يعذب غيره ابتداء ببكاء في ايام الولادة رد الشافعي في مختلف الحديث في هذا الحديث نظرا الى المعنى. وقال الاشبه روایتها الاخرى انهم يبكون عليه وانه ليعذب في قبره. ورد قول - 00:34:51

ان الحديث رد ابن تيمية يعني قول الذين ظنوا ان الحديث يفيد معاقبة الانسان بذنب غيره فقال والذين اقرروا هذا الحديث على مقتضاه. ظن بعضهم ان هذا من باب عقوبة الانسان بذنب غيره. وان الله يفعل ما يشاء - 00:35:11
احكم ما يريد. يقال لا بأس. اللهم ان يعذب الانسان بالذنب غيره. لأن الله يفعل ما يشاء. واعتقد هؤلاء ان الانسان يعاقب بذنب غيره فجوزه ان يدخل اولاد الكفار النار بذنب ابائهم. وهذا غير صحيح. اولاد الكفار يختبرون يوم القيمة. لا يدخلون بذنب ابائهم. وبعد ان اطال النفس اطال الكلام في هذه المسألة - 00:35:31

التي في في الردود مسألة دخول اولاد الكفار النار بذنب ابائهم. وان هذا ليس بصواب من القول. وان الحق ان الله لا يعذب الا من عصاه. هذا استطراد الكلام على اولاد الكفار ليس المقصود بها كلام شيخ الاسلام. كان اصل الكلام عن مسألة تعذيب المريض بيقاء. لكن طريقة شيخ الاسلام في تأليفه كما هو معلوم. لمن طبع كلامه كثيرا انه يستقرض - 00:35:51

قد يخرج من مسألة الى مسألة اخرى يطيل ثم يرجع الى المسألة التي كان يتكلم عنها. وان هذا ليس بصواب من القول وان الحق ان الله لا يعذب الا من عصاه. وان الذين لم - 00:36:11

ابدوا بيتلوا يعني يبلغون. الذين يبلغوا الحلم. يمتحنون في عرصات القيامة. يعني في ارض المحشر. قال رجع مرة اخرى للكلام عن مسألة التعذيب. قال واما تعذيب الميت فهو لم يقل. ان الميت يعاقب. لم يقل ماذا؟ يعاقب. لو قال يعاقب اذا هذا عذاب عقاب -

00:36:21

بيقاء اهلي علي بل قال يعذب. قال والعقاب اعم من العقاب. فان العذاب هو الالم. كما قلت انه يقول ان العذاب معني في انه يتألم. فان العذاب هو الالم. وليس كل من تألم بسبب كان ذلك عقابا له على ذلك السبب. فان النبي صلى الله - 00:36:41

قال السفر قطعة من العذاب. هل معنى ذلك ان السفر العقاب؟ يمنع احدكم طعامه وشرابه فسمى السفر عذابا وليس واعرا اذا العذاب اخص من العقاب. نعم؟ مم. والانسان يعذب بالامور المكرهه التي يشعر بها. مثل الاصوات - 00:37:01

الهائلة لو سمع صوتا عاليا جدا هذا يعذبه يؤلمه هو ليس عقاب. والارواح الخبيثة لو تلبس به الجن والصور قبيحة. هو يتذهب بسماع هذا وسمي هذا. الرائحة القبيحة عذاب. وهي ليست عقاب. ورؤية هذا. ولم يكن ذلك عملا له عوقب عليه. ولم يذنب حتى -

00:37:21

فكيف ينكر ان يعذب الميت بالنهاية؟ وان لم تكن النهاية عملا له يعاقب عليه. اذا هو يرجح ان ان العذاب هنا معناه لماذا؟ الالم. ليس العقاب. والانسان في قبره يعذب بكلام بعض الناس. ويتألم برؤية بعضهم - 00:37:41

وسمع كلامه ولهذا افتى القاضي ابو يعلم بان الموتى اذا عمل اذا عمل عندهم المعاصي فانهم يتآلمون بذلك. كما جاء بذلك الاثار فتعذبهم بعمل المعاصي عند قبورهم تعذيب بنيادة من يلوح عليهم ثم النهاية سبب العذاب. واضح الكلام؟ ان خلاص الكلام انه لانه شيخ الاسلام يقول ان العذاب ولمعنى وماذا؟ لا لم نفسي يعني - 00:38:01

وهذا الفقه الذي صار اليه الشيخ العلامة جاء في بعض الاحاديث دالة عليه. فعن النعمان بن بشير. هذا حديث يرجح مذهب شيخ الاسلام في المسألة. اغمي على عبدالله بن رواحة رضي الله عنه في مرض موته لا لا هذا لم يكن مرض موته. هذا كان مرض عادي. انه مات بعد ذلك شهيدا في موتة. فجعلت اخته - 00:38:21

قبرة تبكي اخت عمرة جعلت تبكي. واجبلاه وكذا وكذا تعدد عليه. التعذيب هو ذكر محاسن الميت في الجاهلية. ها؟ فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك قال لي الملك انت كذلك هل انت جبل؟ هل انت اسد؟ انت كذلك؟ فلما مات لم تبك عليه. فاذا هذا هو العذاب - 00:38:41

00:38:41

بل ان هذا المعنى ورد صريحا في الحديث الذي يرويه ابو موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيه فيقول واجبلاه ويا سيداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان ينهزان اهكذا انت؟ معناه يلهزان يعني يدفعان اللهج والدفع -

00:39:11

وهذا حديث رواه الترمذى هو حديث صحيح. قال الحافظ وروى الحاكم وصححه وشاهده في الصحيح عن الامام ابن بشير. وينبغي ينبدأ هنا انه ليس كل بيت ينما ولا يعذب بالنهاية عليه. فقد ينتفي حكم السبب بما يعارضه. يعني النهاية سبب للعذاب للالم النفسي -

00:39:31

وقد يكون لك ما يعارض هذا السبب. كأن يكون هذا الرجل له حسنات عظيمة. ومنزلة عند الله عز وجل. قال شيخ الاسلام كما في بعض الناس من القوة ما يدفع به ضرر الاصوات الهائلة والارواح والصور الخبيثة. ثم ذكر ان حديث الوعيد وادي قاعدة عامة. قاعدة عامة مهمة - 00:39:51

جدا في احاديث الوعيد. احاديث الوعيد يذكر فيها السبب. يذكر فيها سبب الوعيد. يعني الميت يعذب. هذا اعيد السبب هو بكاء واهلي علي. هل كل سبب يلزم منه الوعيد؟ لا. قال احاديث الوعيد يدخل فيها السبب. وقد يتختلف - 00:40:11

موجبه موجبه يعني ماذا؟ المسبب الوعيد لموانع تدفع ذلك اما بتوبة مقبولة واما بحسنات ماحية واما مصائب مكفرة والا بشفاعة شفيع مطاع واما بفضل الله ورحمته ومغفرته. وبين في خاتمة كلامه ان ما يصيب الميت المؤمن من عذاب في قبره - 00:40:31 المنيح عليه بما نوح عليه يكفر الله به عن سيناته. يعني قول الله عز وجل مثلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها قد يقتل انسان مؤمن ولا يدخل النار ابدا ولا يعذب في قبره ولا يتوب. لماذا؟ عنده من الحسنات المكفرة العظيمة ما تزيد على هذه الكبيرة - 00:40:51

نعم لأن الصحيح من اقوال اهل العلم ان الكبائر تدخل في الموازن. كما قال ابن رجب ما معنى في الموازن؟ يعني اذا مات الانسان كبيرة لم يتبع منها توازن بالحسنات. اذا كان عنده حسنات عظيمة جدا تفوق الكبيرة غفر الله له الكبيرة مهما كانت هذه الكبيرة. طيب - 00:41:11

اذا الوعيد لا يلزم آآآ وقوعه في حق كل احد. قد يكون لك مانع من المowanع. قال المنجية من فتنة القبر وعدابه. الذي ينجي المرأة من عذاب القبر ان يكون مستعدا للموت. مشمر له. التشميم الاستعداد والاجتهداد. حتى اذا فاجأه الموت لم لم يغض - 00:41:31

اصبع الندم. عض اصبع الندم هذا تعبير. معناه ندم ندما شديدا. ومن الاستعداد للموت الاسراع في التوبة وقضاء حقوق الاكثار من الاعمال الصالحة. فان الانسان فان الايمان والصلة والصوم والزكاة والحج والجهاد وبر الوالدين - 00:41:51

وصلة الارحام وذكر الله عز وجل وغيرها من صالح الاعمال. تحفظ العبد المؤمن وبها يجعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعمال الصالحة تحرص الانسان في قبره. يقول ابن تيمية عليه رحمة الله في الحديث المشهور حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي - 00:42:11

صلى الله عليه وسلم رواه ابو حاتم في صحيحه وقد روى الائمه قال ان الميت ليسمع خفق نعالهم صوت ارجلهم وهم يرجعون حين يولون عنه حين يرجعون عنه فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه. وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكوة - 00:42:31

عن يساره وكان فعل الخيرات من الصدق والصلة والمعروف والاحسان الى الناس عند رجليه فيؤتى من عند رأسه لا ادرى تخریجه. لا ادرى تخریجه لعلي اراجعه واخبرك. فيؤتى من عند رأسه فتقول الصلاة ما - 00:42:51

قبلني مدخل. يعني لا ليس هناك مدخل من ناحيتي. يعني يؤتى العذاب من عند رأسه فتقول الصلاة تدفع عنه الصلاة. ثم يأتي يؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلني مدخل. ثم يأتي يؤتى عن يساره. فتقول الزكوة ما قبل زوجيه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والاحسان - 00:43:11

الى الناس ما قبلني مدخل. فيقال له اجلس فيجلس. قد مثلت له الشمس وقد دنت للغروب يعني كانه يرى الشمس وهي قريبة جدا من الغروب. فيقال له ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ ما تقول فيه؟ فيقول دعوني حتى اصل - 00:43:31

ويقولون انك ستفعل. اخبرنا عما نسألك عنه. قال عما تسألونه. فيقولون ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم ما تشهد به فيقول اشهد انه رسول الله. وانه جاء بحق من عند الله فيقال على ذلك حبيت. وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث ان شاء الله. ثم يفتح له باب من ابواب الجنة. فيقال له ذلك - 00:43:51

مقعدك منها وما اعد الله لك فيها فيزداد غبطة فرحا وسرورا. ثم يفتح له باب من ابواب النار فيقال ذلك مقعدك فمنها وما اعد الله لك فيها لو عصيت الله فازداد غبطة وسرورا. ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا. وينور له فيه - 00:44:11

ويعاد جسده كما بدأ. وتجعل نسمته اي روحه في نسم الطيب يعني في الارواح الطيبة. وهي طير تعلق في شجر طير يعلق ان يأكل من شجر الجنة. وفي لفظ طير يعلق ان يأكل في شجر الجنة. قال ابو هريرة يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 00:44:31

في الحياة الدنيا وفي الآخرة وفي لفظه ثم يعاد الجسد الى ما بدئ منه. الاستعادة بالفتنة وعذاب القبر. لما كانت فتنة القبر وعداب القبر من الاهوال الكبار والشدائد العظيمة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من ذلك في صلاته وفي غير صلاته وكان يأمر

اصحابه بذلك ففي حديث - 00:44:51

التي ذكرت فيه امر اليهودية التي قالت لها اعاذك الله من عذاب القبر. فسألت الرسول صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر؟ فقال نعم. عذاب القبر قالت فما رأيت رسول الله بعد بعد صلی صلاة الا تعود من عذاب القبر. زاد بندر عذاب القبر حق. وعن انس ان النبي صلى الله - 00:45:11

عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اعوذ بك من من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم. واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحييا والممات. وعن عائشة ان - 00:45:31

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم. ومن فتنة القبر وعذاب القبر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه اعوذ بالله من عذاب القبر. فيقولون نعوذ بالله من عذاب القبر. وكان يقول لهم استجروا بالله من عذاب القبر فان عذاب القبر حق. وكان يأمر من يستعيذ من اربع - 00:45:41

فيقول استعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من جهنم. استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال. استعيذوا بالله من فتنة المحييا والممات. وكان يأمرهم بالاستعاذه في دلوقيتي بعد التشهد من عذاب القبر فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهد احدكم فليستعد بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك - 00:46:01

من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. ولابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمه هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن. اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر. واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من - 00:46:21

المحييا والممات. الكبر المقصود باعوذ بك من الكبر يعني الهرم هو الكبر. اعوذ بك من سوء الكبر كما في الحديث الآخر. كان يقول النبي عليه الصلاة والسلام في اذكار الصباح والمساء. اللهم اني اعوذ بك من سوء الكبر. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:46:41 احبك وشهادك ان لا اله الا انت نستغفر لك ونتوب لك. ندرك الصلاة بعشر دقائق - 00:47:01